تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء معايير الجيل القادم

د. مصطفى زكريا أحمد السحت /أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك
رئيس قسم التدريب بجامعة تبوك/ مستشار معهد البحوث والاستشارات
د. نشوة السيد شرف الدين /رئيس وحدة التدريب بقطاع الحسابات
دكتوراه إدارة الأعمال /وزارة المالية المصرية

استلام البحث: ٢٠٢٣/٢/١٤ قبول النشر: ٢٠٢٣/٤/١٦ تاريخ النشر : ٢٠٢٣/٧/٢
https://doi.org/10. 10.52839/0111-000-078-005

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء معايير الجيل القادم والتي تمثلت في ثلاث أبعاد رئيسة هي (الأفكار المحورية، الممارسات العلمية، المفاهيم الشاملة)، حيث قام الباحث بإعداد أداة للدراسة وهي بطاقة تحليل المحتوى تم تصميمها في ضوء معايير (NGSS) والتي قد احتوت على الأبعاد الرئيسة السابقة.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية لتحديد درجة توافر معايير الجيل القادم، وارساء الاطار النظري المتعلق بمتغيرات البحث.

وقد أظهرت النتائج تدنى مستوى معايير الجيل القادم في كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجيل القادم

الكلمات المفتاحية : تطوير – منهج الدراسات الاجتماعية – معايير الجيل القادم

Developing the Social Studies Curriculum at the Primary Stage in View of the Standards of the Next Generation

Dr.. Mustafa Zakaria Ahmed Al Sahat d.

Associate Professor of Curricula and Teaching Methods of Social Studies

Head of the Training Unit in the Accounts Sector

Advisor to the Research and Consulting Institute

Dr. Nashwa Sharaf Al-Din

Ph.D. of Business Administration

Head of the Training Department at Tabuk University

Egyptian Ministry of Finance

Abstract

The aim of the current research is to develop the social studies curriculum at the primary stage in light of the standards of the next generation, which was represented in three main dimensions (pivotal ideas, scientific practices, and comprehensive concepts). The researcher designed a tool for the study, which is a content analysis card in the light of (NGSS) standards, based on the previous main dimensions. The descriptive analytical approach was adopted in analyzing the social studies curriculum for the primary stage to determine the degree to which the standards of the next generation are available, as well as to establish the theoretical framework related to the research variables. To develop the social studies curriculum in light of the standards of the next generation.

Keywords: development, social studies curriculum, next generation standards

مقدمة:

يشهد عالمنا الحالي العديد من التطورات المتسارعة والمتلاحقة في شتى المجالات العلمية والتربوية، الأمر الذي دفع بالمؤسسات العلمية إلى العمل على الاستفادة من هذا الكم الهائل من الانفجار المعرفي في العملية التعليمية من أجل اكساب ابناءنا الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع متغيرات العصر، هذا وتعد المناهج الدراسية انعكاسًا حقيقيًا للعديد من التحديات المحلية والعالمية ، وقضايا ومشكلات المجتمع، لذا اصبح من الضرورى تطوير المناهج بصورة عامة ومنهج الدراسات الاجتماعية خاصة في ضوء معايير القادم كاستجابة لما تقتضيه القضايا المحلية والعالمية المختلفة.

ويعد التطوير فى أى ميدان من ميادين الحياة هو الوصول بهذا الميدان إلى أفضل صورة ممكنة بحيث يكون قادرًا على تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة وفعالية، من خلال إدخال تغييرات فى شكل ومضمون الميدان المراد تطويره، حيث يشمل التطوير جميع عناصر المنهج الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، فهو أكثر شمولية من التحسين حيث يستوجب التغيير في الاتجاه الايجابي. (الحريري، ٢٠١٦)

هذا وتحظى المناهج الدراسية باهتمام كبير كأحد مكونات العملية التعليمية ، حيث لا يمكن مواجهة التحديات التي تواجه التعليم بمعزل عن المناهج التعليمية فهي أداة أنظمة التعليم في تنمية الطلاب، وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية ليست مجرد سرد للحقائق والمفاهيم التاريخية والجغرافية التى يتضمنها محتواها، وإنما من الضروري أن يهتم بالتكامل بين جميع الجوانب سواء المعرفية والمهارية والوجدانية والابداعية؛ لذا فالتفكير في تطوير تعلم الدراسات الاجتماعية من الأمور الحتمية في ظل تحديات العصر الحالي، حيث يُعنى تطوير الدراسات الاجتماعية بجعلها ذات جدوى وأهمية في نشر العلم وتبسيطه، وتأهيل طلاب قادرين على التكيف والتعامل مع مستجدات العصر الثقافية والتكنولوجية.

وقد أشار (الشربيني ،٢٠٢١) إلى أن الواقع الحالى لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية يظهر الآتي:

١.يركز المنهج الحالي على عملية نقل المعلومات التى تحتويها المقررات فقط دون التركيز على فهم محتوياته و تنمية الدافعية نحو التعلم لدى التلاميذ، حيث يتم التدريس من خلال الأساليب التقليدية، مما يؤدى إلى حرمان التلميذ من الفهم لنصوص موضوعات الدراسات الاجتماعية.

٢.الغالبية العظمى من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعتمدون اعتمادًا كبيرًا على المعلم والكتب الخارجية كمصادر أساسية للتعلم دون أى جهد فى تعميق الفهم.

٣.الاعتماد على الاختبارات التحصيلية، وشيوع الاقتناع الكبير من جانب معلمى الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور بأهمية الدرجات التى يحصل عليها التلاميذ، والتى لا تعكس مستوى الفهم الحقيقى، وتعزز الفهم السطحى للمحتوى، وذلك من أجل الحصول على درجات مرتفعة ثم بعد ذلك ينسون ما تعلموه.

٤.المناخ التدريسى لمناهج الدراسات الاجتماعية يتسم بالتشتت الذى تسببه الاستراتيجيات التقليديـــة فـــى التدريس ، والتى تساعد على تدعيم الفهم السطحى لتلك المواد.

كما كشفت دراسة (عيسى وراغب، ٢٠١٧) أن المناهج المستخدمة مكرسة لتحقيق هدف واحد وهو اكتساب المعلومات وسردها بطريقة مباشرة، ولا توجد عبارات تدعو الطلاب إلى التفكير، أو البحث، وبتحليل الكتب وجد أنها خاليا مَن الأنشطة الاستقصائية؛ وعليه فإن الممارسات العلمية كأحد معايير الجيل القادم غير ممثلة.

وهذا ما دعا العديد من التربويين إلى التأكيد أهمية المتابعة والمراجعة المستمرة لكل ما يقدم إلى التلاميذ من مناهج دراسية لما لذلك من أهمية كبيرة في تطوير المنظومة التعليمية لمواكبة التطورات العلمية المعاصرة.

ونظراً لوجود الحاجة الملحة إلى التطوير المستمر لمنهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات العصر الحالي، فإن هذا التطوير يتطلب مراجعة وتقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير عصرية جديدة لتلبية احتياجات الافراد المجتمعات للنهوض والارتقاء بالعملية التعليمية.

فالطريق الصحيح لبناء مناهج مميزة لتعلم الدراسات الاجتماعية هو مراجعة كتب هذه المناهج في ضوء معايير عالمية من أجل تقويمها للوقوف على مستوى تضمينها للمعايير الضرورية في عصر يتميز بسرعة التطور.

ولدراسة إمكانية تطبيق معايير الجيل القادم اشارت دراسة (Harris, Sithole, & Kibirige, 2017) إلى أنه يمكن تطبيق معايير الجيل القادم شريطة توفر الامكانات من معامل وأجهزة كمبيوتر وأدوات لازمة للتطبيق إضافة إلى إعداد المعلمين بشكل جيد لتطبيق وتنفيذ تلك المعايير.

واكدت دراسة (عزالدين، ٢٠١٨) إلى أن الأنشطة القائمة على معايير الجيل القادم أسهمت في تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ وكذلك ميولهم العلمية كما عملت على تنمية وتطوير الممارسات العلمية والهندسية لديهم.

فمعايير الجيل القادم تساعد على تنمية الفهم العميق للمحتوى الدراسي لدى التلاميذ من خلال تقديم المفاهيم العلمية بشكل مترابط ومتكامل، وايضاً وإتاحة الفرصه لهم للتطبيق.

(Friedrichsen &Barnett, 2018)

وجاء اهتمام البحث الحالي بتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء معايير الجيل القادم لمواكبة التطورات المتلاحقة وتنمية المهارات العلمية والوجدانية والمهارية والجغرافية والتاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لما لها من أهمية كبيرة في مراحل حياتهم اللاحقة.

-مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في العمل على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، لذا سعى البحث الحالي إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجيل القادم.

وقد أتى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١.ما معايير الجيل القادم الواجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

٢.ما مستوى تضمين معايير الجيل القادم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟

٣.ما التصور المقترح لتطوير محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية في ضوء معايير الجيل القادم؟

- أهمية البحث:

١.تعريف مخططي ومطور المناهج بالمرحلة الابتدلئية بمعايير الجيل القادم للدراسات الاجتماعية لتطوير المناهج في ضوء تلك المعايير نظراً لأهميتها وحداثتها.

٢.مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على تحديد جوانب القوة والضعف في منهج الدراسات الاجتماعية فيما يخص معايير الجيل القادم.

٣.تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بتصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجيل القادم والتى تعد من أكثر المعايير حداثة في مجال التدريس في الوقت الحالي.

٤.التعرف على احتياجات الجيل القادم من التلاميذ وامكانية توظيفها في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

- أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى:

١.إعداد قائمة بمعايير الجيل القادم الواجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

٢.تحديد مستوى تضمين معايير الجيل القادم في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

٣.إعداد تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجيل القادم.

-فروض البحث:

لا يحقق منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بصورته الحالية معايير الجيل القادم.

-حدود البحث:

اقتصرت البحث على:

١.الحدود الموضوعية : تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية فى ضوء معايير الجيل القادم للفصل الدراسي الأول من الصف الرابع إلى الصف السادس بالمرحلة الابتدائية، وذلك نظراً لأن الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية تم تطوير مناهجها من خلال منهج متعدد التخصصات يضمهم مجلد واحد بعنوان (اكتشف، يحوى كل من (القراءة والكتابة والتحدث، والرياضيات، والعلوم والفنون، والدراما، والاقتصاد والعوم التطبيقية، والدراسات الاجتماعية).

٢.الحدود الزمانية : التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢م .

-مصطلحات البحث:

١.معايير الجيل القادم:

تعرف بأنها ما يجب أن يعرفه المتعلم ويكون قادرًا على أدائه لتحقيق متطلبات الحياة في المستقبل ويتضمن الأفكار الرئيسة والممارسة والمفاهيم المشتركة والقيم والاتجاهات. (خميس، ٢٠١٧، ٤٨٧)

وتعرف إجرائيًا بأنها معايير حديثة للتعلم، وتتكون من ثلاث أبعاد رئيسة، الأفكار المحورية، الممارسات العلمية، المفاهيم الشاملة، وتترابط هذه الأبعاد فيما بينها عبر فروع الدراسات الاجتماعية والصفوف الدراسية التي تدرس بها لتحقيق أهداف تعلم الدراسات الاجتماعية الحالية والمستقبلية.

٢.تطوير المنهاج

يعرف بأنه إحداث تغييرات فى عنصر أو أكثر من عناصر المنهج قائم بالفعل بقصد تحسينه لمسايرته للمستجدات التربوية ، والتغير فى كافة المجالات ، مع مراعاة الإمكانات المتاحة من الوقت والجهد والكلفة ، وصولاً إلى طموحات جديدة يحتاجها المجتمع وأفراده. (مصطفى، ٢٠٢٠، ٣٣٢)

ويعرف إجرائيًا بأنه تطوير الخبرات والأنشطة التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتم تهئيتها للتلاميذ من خلال محتوى ومنهج الدراسات الاجتماعية وفق معايير الجيل القادم بهدف تحقيق النمو الشامل للتلاميذ لمواكبة الحياة وتطورات العصر.

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: تطوير المنهج

مفهوم تطوير المنهج :

يقصد بتطوير المناهج إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها، بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك الطلاب وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة، وفق الأهداف المنشودة، كما يعني التغير الكيفي في بعض أو جميع عناصر المنهج، الذي من المفترض أن يؤدي إلى رفع كفاءته من أجل تحقيق أهداف التطوير. (الوكيل، حلمي والمفتي، محمد، ١٩٩٢، ٥٩).

كما أوضح (محمود الروبيعي، ٢٠١١، ١٥) بأنه إدخال تجديدات ومستحدثات في مجال العملية التربوية نحو الأفضل بقصد تحسينها ورفع مستواها، بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل السلوك وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة وفق الأهداف المنشودة .

وعرفته (تهاني البنا، ٢٠٢١، ٦٠٦) بأنه عملية إدخال بعض التعديلات على عناصر منهج الدراسات الاجتماعية (الأهداف – المحتوى – طرق التدريس والأنشطة – التقويم) بغرض تحقيق النمو الشامل للتلميذ بما يكسبه هذه المتطلبات، وينمي لديه بعض المهارات الحياتية.

وعرفه (عنود الخريشا، ٢٠١٣، ١٩٦) على أنه أحد عمليات هندسة المنهج، يتم فيه تدعيم جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف في كل عنصر من عناصر المنهج، وفي كل أساس من أسسه وفي ضوء معايير محددة، وطبقًا لمراحل معينة، فينبغي إحداث تطوير مستمر للمنهج الدراسي، وذلك مراعاة لعدة دواعي ومبررات يمكن تناولها على النحو الآتي:

-طبيعة العصر الذي نعيشه من تقدم علمي وتكنولوجي متنامي.

-الاستجابة لما توصلت إليه نتائج الأبحاث النفسية والتربوية الحديثة.

-ضعف المناهج الحالية في مواجهة مشكلات الغزو الفكري والثقافي، والتنافس العلمي والتكنولوجي.

-عدم التنسيق بين أهداف المناهج الدراسية وأهداف خطط التنمية الخاصة بالدولة.

-ضعف مستوى خريجي التعليم ثقافيًا ومهاريًا على مواجهة ما يطرح على الساحة المحلية والعالمية من مشكلات مختلفة.

وبناء على ذلك فإن عملية تطوير المنهج ينبغي أن تستند إلى مجموعة من الأسس، منها أن تتم في ضوء أحد الاتجاهات الحديثة التي تناسب احتياجات العصر الحالي، وهذا ما استند إليه الباحث عند قيامه بإعداد تصورًا مقترحًا لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجيل القادم. (يوسف، ٢٠١٨، ٢٠)

أسس تطوير المناهج:

يبني التطوير على مجموعة من الأسس (حلمي الوكيل، محمد المفتي، ١٩٩٢، ٨٧) ومن أهمها مايلي:

- **التخطيط: فالتطوير الناجح مثله مثل أية عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة فهو الذي يبنى على تخطيط سليم، وهذا يستدعي وضع خطة شاملة تتعرض لجميع الجوانب، وتوضع الخطة في مراحل متتابعة ويحدد لكل مرحلة أهدافها والوسائل اللازمة لتحقيقها والزمن المناسب لها.**
- **استناد التطوير على دراسة علمية: وتستدعى الدراسة العلمية تحديد التغيرات التي طرأت على ميول التلميذ والعوامل التي تؤدي إلى زيادة تكيفه في البيئة المدرسية، وتستدعي الدراسة العلمية للبيئة دراسة مصادرها والتغيرات المنتظر حدوثها، بحيث يعمل المنهج على مراعاتها؛ أما بالنسبة للاتجاهات العالمية فمن الضروري أن يعمل التطوير على مسايرتها، وهذا يستدعي تحديدًا دقيقًا لخصائصها.**
- **التجريب قبل التعميم: يلعب التجريب دورًا رئيسيًا في تطوير المناهج على أساس علمي، وقد أتسعت مجالات التجريب فأصبحت تشمل كل جوانب العملية التعليمية ، وأثناء التجريب تظهر مجموعة من المشكلات التي تستدعي إيجاد الحلول المناسبة لها وهذا يتطلب إعادة التجريب عدة مرات حتى يتم التوصل إلى نتائج ثابتة.**
- **الشمول والتكامل والتوازن: من الضروري أن يتعرض التطوير لجميع جوانب المنهج وبالتالي يجب أن يكون التطوير شاملاً، كما يجب أن يكون متكاملاً، ويجب أن يهتم التطوير بمفهوم التوازن، ويتطلب ذلك تحديد الوزن النسبي لكل جانب وفقًا لمساهمته في تحقيق الهدف، للدور الذي يمكنه القيام به.**
- **التعاون: ويعني ذلك أن يشترك في التطوير كل من له صلة مباشرة أو غير مباشرة بالعملية التربوية مثل الطالب والمعلم والمدير والموجه وولي الأمر ورجل الاقتصاد والطبيب والمهندس والسياسي.**
- **الاستمرارية: فالتطوير لا ينتهي أبدًا إلا أنه يتم في صورة عمليات لكل عملية منها بداية ونهاية.**
- **وأشار (على،٢٠١٦) و بوسوم وآخرون (Bousm, etal., 2017) إلى أنه لتطوير المنهج الدراسي لابد من مراعاة مجموعة من المبادئ منها:**
- **الأسس العلمية لتطوير المناهج المدرسية والتي تعد من أهم مبادئ التطوير.**
- **تحديد الأهداف بدقة لأن تطوير المناهج يتم في ضوء تلك الأهداف.**
- **ينبغي أن يتم تطوير المناهج في ضوء فلسفة الدولة والتربية وأهدافهما.**
- **ينبغي أن يتصف المنهج المطور بالمرونة، بحيث يمكن إدخال التعديلات المناسبة في حالة حدوث ذلك مستحدثات ومستجدات محلية وعالمية.**

مبررات تطوير المنهج:

تستند عملية التطوير إلى مجموعة من المبررات، (لبيب، رشدي، ومراد، فايز، ١٩٩٣، ٤٥) منها ما هو متصل بالواقع الحالي، ومنها ما هو متصل بالمستقبل، هي:

- التطور الكمي للمعارف الإنسانية: والذي يفرض على المنهج أن يكون على قدر كبير من المرونة بحيث يستوعب كل جديد سواء كان ذلك في المادة العلمية أو أساليب تعليمها.
- سيادة المنهج العلمي في شتى مجالات الحياة: وهذا يعني أهمية اكساب التلميذ الاتجاه العلمي في النظروالتفكير في كل الأمور، وقد أصبح هذا الأمر ضرورة تفرضها طبيعة العصر الذي نعيش فيه.
- التلاحم بين العلم النظري والتطبيقي: فالعلم لم يعد رفاهية وإنما أصبح مرتبطًا بوظيفته وإسهامه في حل المشكلات المجتمع، وقد أثارت الثورة التكنولوجية اهتمامًا جديدًا في بناء المناهج وتطويرها حيث يتم البحث دائما عن أساليب تعليمية ومناهج دراسية تربط النظرية بالتطبيق.
- الأخذ بمفهوم التربية المستمرة: لذا أصبح ضروريًا مراجعة وتطوير المناهج الدراسية بحيث تنمي وعي المتعلم بأهمية التعلم مدى الحياة مما ييسر له فهم مجريات الحياة محليًا وعالميًا.
- تزايد التجديدات التربوية: وقد شمل التجديد أهداف ووظائف المؤسسات التعليمية، والمناهج الدراسية بمختلف أبعادها، وقد أسفر ذلك عن ظهور مفاهيم وثيقة الصلة بالعلمية التعليمية مثل تفريد التعليم والتعلم الذاتي والتعلم المبرمج والتعلم المدمج، وكلها صيغ تدور حول المتعلم كمحور للعملية التعليمية.

- كما يمكن إضافة مجموعة من دواعي ومبررات تطوير المناهج أوردها (مرعي، توفيق و الحيلة، محمد ، ٢٠٠٨، ٢٣٠) ، و (كمال، مدحت و عرفة ، صلاح الدين، ٢٠١٢، ٦) يمكن تناولها فيما يلي:

- عدم مواكبة المناهج الحالية للتغيرات والمستجدات التي طرأت في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية.
- الرغبة في تلافي القصور التي أظهرتها نتائج تقويم المناهج، للوصول لأقصى درجة من الكفاءة والفاعلية.
- الاستجابة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن بينها تنمية العنصر البشري الذي يحتاجه المجتمع كقوى عاملة مؤهلة.
- قصور المناهج في تنمية قدرة الطالب وفهم طبيعته والوعي بمشكلات مجتمعه والمشاركة في صناعة القرار.
- التنبؤ بحاجات الفرد والمجتمع في ضوؤ التغيرات والتطور العلمي.
- الرغبة في الارتقاء بالعملية التربوية؛ للحاق بركب الحضارة الإنسانية، والإسهام فيها.
- الاستجابة لنتائج البحوث والدراسات العلمية التي يقوم بها الباحثون بمراكز البحوث التربوية.
- حدوث تحولات اقتصادية واجتماعية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية تستوجب تطوير المناهج القائمة بما ينسجم وتلك التحولات.
- التطور التكنولوجي المستمر.

وعن دواعي ومبررات تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية فقد تمثلت في:

- أسبقية الدراسات الاجتماعية نحو الاهتمام بالقضايا العالمية
- مساهمة الدراسات الاجتماعية في الوعي بالأحداث والمشكلات والتطورات المحلية
- الأخذ بالأساليب العلمية والتربوية والتكنولوجية المعاصرة
- الأخذ بخصائص حضارة القرن الحادي والعشرين (السباعي،أبوزيد، ٢٠٢١، ٥٥٠- ٥٥٢)

مما سبق يتضح أن هناك العديد من الدواعي والمبررات المختلفة لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ، فكل مبرر من هذه المبررات خاضع لمجموعة من التغيرات مما يجعل التطوير أمرًا حتميًا لا غنى عنه.

اتجاهات تطوير المناهج:

أوردت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية اهم اتجاهات تطوير المناهج (رشدي لبيب، فايز مراد، ١٩٩٣، ٥٦)، (أحمد اللقاني، ١٩٩٥، ٣٤) وهي:

-التطلع إلى حياة أفضل: حيث ساد اتجاه قوي لدى الدول المتقدمة والنامية على السواء أن المدخل الرئيسي للتطلع إلى مستقبل أفضل إنما يكون بتطوير التعليم بصفة مستمرة، وذلك من خلال مراجعة وتطوير المناهج الدراسية باعتبارها وسيلة التربية في إعداد الشباب للمستقبل.

-قدرة التربية على المشاركة في إحداث التنمية: وذلك من خلال وضع استراتيجية جديدة للتعليم في إطار حاجات المجتمع وتطلعاته، وفي إطار التطورات العلمية والتكنولوجية الحادثة، وقد ظهر من خلال هذه الاستراتيجية أهمية المناهج الدراسية، ومن ثم ضرورة مراجعتها وتطويرها بما يناسب تلك المتغيرات.

-أهمية التخطيط السليم في تطوير المنهج: ويعني ذلك إعمال الفكر في كيفية إحداث التطوير النوعي وليس مجر الاهتمام بالتطور الكمي.

-الخبرات العالمية وعملية تطوير المنهج: فلابد من الاستفادة من هذه الخبرات وانتقاء ما يتفق مع أهدافنا الاجتماعي، وعقائد ديننا، وظروفنا وإمكاناتنا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

-وقد أوردت العديد من الدراسات أهم الاتجاهات العالمية الجديدة في تطوير المناهج مثل دراسة (أبو زيد، السباعي، ٢٠٢١، ٢٧-٢٨)، ودراسة (McLaughlin, 2010, 28)، ودراسة (بغدادي، منار، ٢٠١٢، ١١)، ودراسة (Ryder & Banner, 2011, 709)، ودراسة (Kusumawathie, et al.,2017, 265) ، ودراسة (غياض، رغد و الشنجار،أحمد، ٢٠١٨، ٧-٨)، ودراسة (عبدالمنعم، منصور، ٢٠١٧، ١١٨)، ودراسة (العرنوسي، ضياء وجبر، سعد، ٢٠١٥، ١٠٠)، ودراسة (حنفي، مها، ٢٠١٦، ٢٠٥) ويمكن تلخيصها فيما يأتي:

- الاتجاه نحو التعلم الذاتي ورفض النمطية: فالتعلم الذاتي يتم في إطار مبدأ التعليم المستمر من أجل تعظيم قدرة الطالب على الاختيار من البدائل، والاستفادة من الموارد المتاحة والتركيز على طرق البحث عن المعلومة وليس حفظها، وبناء عليه فإن طالب اليوم أصبح مطالبًا بالحرص الدائم على

ممارسة التعلم الذاتي، والاعتماد على مصادر متعددة التي تنتجها تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة في أن يعلم نفسه بنفسه، في إطار مجتمع المعرفة، وهو ما يعرف الآن بالتعليم الهجين.

-التحول نحو تنمية العقول المفكرة: التفكير قضية مهمة تشغل دعاة تطوير منهج الدراسات الاجتماعية ومن ثم تجدر الإشارة إلى أن القضايا التعليمية يجب أن تهتم بتنمية العقول المفكرة، وذلك لأن الطلاب يختلفون في قدراتهم وطريقة تفكيرهم بحيث تتكون لديهم المهارات التي تساعدهم في اتخاذ قرارات في تطوير حياتهم وتزيد من فهمهم للكثير من المشكلات المعاصرة، ومن الجدير بالذكر أن طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية تؤهل الطلاب لممارسة أنواع متعددة من التفكير

-ظهور أدوار ومسؤوليات جديدة للمعلم: وهذه الأدوار الجديدة هدفها أن يتعلم التلميذ المعرفة لاستعمالها في واقعه، ولكن هذه الأدوار لا تجد بمناهج الدراسات الاجتماعية أرض خصبة لتدريب التلاميذ على مهارات البحث والتفسير، لذلك فإن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية أصبح متطلب مهم لتغير دور معلم القرن الحادي والعشرين من حيث اختياره، وانتقائه، وإعداده قبل الخدمة، وأثناءها.

-ظهور تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس: فالاستراتيجيات هي خطوات يتخذها المعلم ليقوم بإدارة درسه وقضيته وتقديم ذلك للطلاب وفق معطيات متنوعة يحددها هو بنفسه ابتداء من نوع المادة التعليمية حتى استعدادته الشخصية، فضلاً عن ما يميز طلابه من خصائص وفروق فردية.

ويمكن القول أن الاستراتيجيات تتنوع بتنوع العاملين في مجال التدريس، وعليه فإن الفكر التربوي عليه الوقوف وقفة تأملية في كل ما هو موجود على مسرح الأحداث العالمية من تطور حتى لا تضيع الإبداعات البشرية الفردية، فلا تنحصر مهام المعلم في تحديد الأهداف التعليمية فقط، بل تتعداه لتشمل اشراك تلاميذه في صياغة هذه الأهداف ليكون بهذا قد حلل تلك الأهداف إلى أفكار رئيسة يتعلمها الطلاب.

خطوات تطوير المنهج

هناك خطوات محددة لتطوير المنهج وذلك وفق مكونات هذا المنهج، من حيث: الأهداف، والمحتوى، وأنشطة التعليم والتعلم وطرق التدريس، وأساليب التقويم، والتي حددها (على القرني، ٢٠٠٩، ٧٩) على النحو الآتي :

أولا: من حيث الأهداف، ترتكز على جعل المتعلم قادرًا على:

-الاستفادة من المعارف المقدمة بمختلف الطرق الممكنة.

-استخدام المصادر التكنولوجية المختلفة في الحصول على المعلومات في شتى المجالات.

-امتلاك الأدوات التي تمكنه من ممارسة المهارات الحياتية بشكل إيجابي وناجح.

-خدمة الوطن المحلي، والقومي.

-الإبداع والتفكير الإبتكاري.

ثانيًا: المحتوى:

-يتضمن ثغرات معرفية، تتطلب من المتعلم البحث والتقصي عنها لاستكمالها.

-يساعد المتعلم على تظيف المعلومات المكتسبة في خدمة مجتمعه، وبيئته.

-يتضمن أجزاء وفقرات تنمي لدى المتعلم جوانب وجدانية، مثل الولاء، والانتماء للوطن، وتنمية مهارات حياتية تمكنه من التفاعل الناجح الإيجابي مع المجتمع.

ثالثًا: طرق وأنشطة التعليم والتعلم:

-تشتمل على مهام تشجع المتعلم على خدمة وطنه، ومجتمعه بشكل إيجابي.

-تتضمن استراتيجيات تعتمد على التعلم الذاتي، واستراتيجيات أخرى تساعد على تلبية المتطلبات المعرفية، وأسلوب التعلم القائم على اقتراح المشروعات المختلفة وتنفيذها؛ لتلبية المتطلبات الاقتصادية، والتعلم التعاوني القائم على عمل الفريق بين المتعلمين؛ لتلبية المتطلبات الاجتماعية، والتعلم القائم على استخدام التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية؛ لتلبية المتطلبات التكنولوجية، ولعب الأدوار ؛ لتلبية المتطلبات الوطنية.

رابعًا: التقويم:

- **تتضمن أدوات لقياس مدى امتلاك المتعلمين للجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية، والمهارات الحياتية المختلفة.**
- **تحتاج إلى الجانب التكنولوجي في تنفيذها وقياسها.**
- **وقد تناول (إبراهيم،خيري، ١٩٩٨، ١٥٤) الكيفية التي يتم عن طريقها تطوير وتعديل المنهج إلى الأفضل، وذلك باستخدام أسلو تحليل النظم في عملية تطوير المناهج الحالية بالحذف أو الإضافة أو إعادة النظر إليه، وأشار إلى ثلاثة مجالات لدراسة المناهج من أجل التطوير:**
- **دراسة النظام الحالي للمناهج لمعرفة درجة كفاءة كل عنصر من عناصر المنهج.**
- **تحليل المصار الداخلية.**
- **دراسة المصادر الخارجية التي تؤثر في المناهج**

كما يمكن تلخيص الخطوات الأساسية لتطوير المناهج فيما يلي:

الخطوة الأولى: تقويم المنهج: حيث يتم فى هذا الخطوة الوقوف على الوضع الراهن للمنهج وفقاً لمعايير وأدوات قد تم تحديدها مسبقاً.

الخطوة الثانية: التخطيط للمنهج المطور: ويمر التخطيط للمنهج المطور بثلاث عمليات اساسية وهي المدخلات: والتى تعد الاساس الذي ينى عليه عملة التطوير وتششمل المدخلات فلسفة المجتمع، والمعارف العلمية، وطبيعة وخصائص المعلمين والمتعلمين، ونماذج تصميم المنهج، ووقت التدريس، والامكانات المادية المتاحة، أما العملية الثانية فهي العمليات: ويقصد بها التخطيط التفصيلي للمنهج المراد تطويره

وفيها يتم التخطيط لأهداف وموضوعات المنهج وآليات تدريسه وتقويمه، وتأتى بعد ذلك العملية الثالثة والاخيرة وهي المخرجات: وهو الكتاب المطور متضمن الانشطة الطلابية والوسائل التعليمية ودليل للمعلم، وبرنامج تدريبي للقائمين على تنفيذه.

الخطوة الثالثة: تنفيذ المنهج المطور: وفى هذه الخطوة يمر تطوير المنهج بمرحليتين، الأولى: التجريب، حيث يتم تجريب المنهج المطور على مجموعة من التلاميذ لتحديد جوانب القوة والضعف وعمل التعديلات اللازمة، الثانية: التعميم، وفيها يتم تعميم تطبيق المنهج المطور على التلاميذ ومتابعته.

الخطوة الرابعة: تقويم المنهج المطور: وفى هذه الخطوة يتم تقييم المنهج المطورة باستخدام أدوات علمية مقننة، حيث يتم تحديد جوانب القوة في المنهج المطور وكذلك جوانب الضعف. (الخولي،٢٠١١)

المحور الثاني: معايير الجيل القادم

انتشرت حركة معايير الجيل القادم والتي تعد من أبرز التوجهات الحديثة في مجال التقويم كثقافة وفلسفة، كما حظيت بالقبول والتفاعل من قبل المهتمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس على المستوى المحلي والعالمي، حتى أصبحت سمة من سمات العصر.

وفى هذا الصدد أشار العديد من الباحثين إلى أهمية المعايير في تلبية احتياجات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية، وإعدادهم إعداداً علمياً حتى يصبحوا مثقفين في مراحل التعليم المختلفة، ليس هذا فحسب وإنما السعي إلى توفير أدوات وأساليب للحكم على جودة البرامج التي تقدم للطلاب من حيث المادة العلمية المقدمة وطرق التدريس المستخدمة والممارسات التدريسية والتقويمية والسياسات ذات العلاقة بالمنهج. (زيتون، ٢٠١٠)؛ (طالب، ٢٠٠٩)

مفهوم معايير الجيل القادم:

عرفها (خضر،عبدالمنعم، ٢٠١١، ١) بانها قائمة من التوقعات التي تصف ما نتوقع أن يتعلمه الطالب ويستطيع أداءه بعد انتهاء فترة التعلم، في ضوء تلك المعايير يتم الحكم على الجودة النوعية لما استطاع الطالب أن يعرفه أو يؤديه.

ويعرفها (قاموس الأعمال، ٢٠١٦) بأنها مفهوم قاعدة أو مبدأ، أو العرف، تستخدم عمومًا كمثال أو نموذج لمقارنة أو قياس نوعية أو أداء الممارسة الإجرائية، وهي تشير في مضمونها إلى التعريف المكتوب أو الحد والقاعدة الصادرة عن هيئة معترف بها تصف الحد الأدنى المقبول من الأداء.

وتعد معايير الجيل القادم حركة إصلاحية ظهرت في أبريل من عام ٢٠١٣، حيث سعت إلى إصلاح التعليم على المستوى الوطني والمحلي، حيث ركزت بشكل أساسي على ثلاثة عناصر أساسية التطوير المهني للمعلمين، البرامج المدرسية، والتقييمات والمسائلة، وقد قاموا بالاستناد في ذلك على تقرير مجلس البحوث الوطني المبني على تقارير مشروع (A for K-12 Science Education Framework). (NRC,

(2012 حيث يصف الرؤية المعاصرة التي لها آثار على تدريس الفصول الدراسية وتعلم الطلاب وبالتالي التعليم المهني للمعلمين في المستقبل.

وقد بدأ تطوير معايير الجيل القادم (NGSS) في عام (٢٠١٠)، ويتألف عملياً من مرحلتين:

المرحلة الأولى: التطوير بقيادة الأكاديمية الوطنية للعلوم ومجلس البحوث الوطني (NRC) والهيئة التنفيذية للأكاديمية الوطنية للعلوم، والتي وضعت إطاراً لتعليم العلوم من الروضة إلى الصف الثاني عشر ووفر هذا الإطار أساساً متيناً لتعليم العلوم الحالي والمفاهيم الأساسية في العلوم لجميع مراحل التعليم من الروضة إلى الصف الثاني عشر، ويؤكد على معرفة الطلبة لممارسات العلم والهندسة والعمل بها. (NRC, 2012)

المرحلة الثانية: جهود الدولة لاعتماد معايير (NGSS)، حيث قامت كل ولاية من الولايات الأمريكية بإنشاء فريق واسع القاعدة يضم ممثلين من معلمي العلوم والعلماء والمهندسين ومجتمع الأعمال وأصحاب العمل وقادة التعليم، وقدمت هذه اللجان تعليقات على مسودات المعايير المطروحة وأيضا تحديثات للمكونات الرئيسة للمعايير داخل كل ولاية (NRC, 2012)

مكونات معايير الجيل القادم

يتكون معايير الجيل القادم كما اشار (NGSS Lead States,2013) من ثلاث أبعاد:

- الأفكار المحورية: والتى يجب أن يكون لديها القدرة على تفسير الظواهر مدعومة بالادلة لفهم الافكار المعقدة، ولابد ان يتوفر في الفكرة المحورية عدة معايير كما اشار (Penuel & Reiser, 2018) وهي ان تكون الفكرة المحورية مفتاح لتنظيم المبادئ داخل نفس التخصص أو تخصصات مختلفة، امتلاكها قوة تفسيرية، ذات صلة وذات معنى للطلاب، قابلة للاستخدام والاستمرار.
- الممارسات الهندسية والعملية: وتحتوى الممارسات الهندسية والعملية ثمانية ممارسات عند القيام بالبحوث والدراسات العلمية كما اشار (Cellitti, Likely, Moy, & Wright, 2018) وهي: طرح الاسئلة وتحديد المشكلة، تطوير النماذج واستخدامها، تخطيط الاستقصاء وتنفيذه، تحليل البيانات وتفسيرها، استخدام التفكير الحسابي والرياضيات، بناء التفسيرات وتصميم الحلول، الانخراط في الأدلة المدعومة بالبراهين، الوصول إلى المعلومة وتقيمها.
- المفاهيم الشاملة: وتضم سعبة مفاهيم وهي: الأنماط، السبب والنتيجة، القياس والنسب الكمية، الأنظمة ونماذج النظام، الطاقة والمادة، الاستقرار والتغيير. (Talanquer, 2019)؛ (أبو عازره، ٢٠١٩)؛ (غانم، ٢٠١٦)؛ (Opitz, Neumann, Bernholt, & Harms, 2017)
- وتشكل هذه المعايير ما سوف يمتلكه الطالب في نهاية كل مرحلة تعليمية من أفكار محورية، وممارسات علمية وهندسية، ومفاهيم شاملة.

قد هدفت معايير الجيل القادم إلى تنمية قدرات التلاميذ على تفسير الظواهر العلمية، إضافة إلى القدرة على تصميم حلول للمشكلات التى تواجههم من خلال الممارسات العلمية والتطبيقية والأفكار المحورية والمفاهيم الشاملة. (Council, 2013)

سمات معايير الجيل القادم

أوردت العديد من الدراسات سمات لمعايير الجيل القادم منها دراسة(السبيعي، ٢٠١٨)، ودراسة (حسانين، ٢٠١٦)؛ ودراسة (Lontok et al., 2015) ؛ ودراسة (Wysession, 2014) ويمكن تلخيص هذه السمات فيما يلي:

١.رؤية جديدة للتعليم.

٢.التوسع والتقدم في المفاهيم المقدمة عبر المراحل الدراسية المتعاقبة.

٣.الفهم الأعمق للمحتوى الدراسي.

٤.تتمثل في التوقعات التى يجب على الطالب القيام بها وليس ما يجب أن يعرفه الطالب.

٥.صورة للمعرفة العلمية الشاملة يجمع بين الافكار المحورية والممارسات العلمية والمفاهيم الشاملة.

٦.المساهمة في التحول نحو مناهج تعليميةة أكثر دقة.

٧.دعم توقعات الطلاب.

٨.دعم التعلم بالاكتشاف، حيث تتمحور الانشطة حول الممارسات العلمية.

٩.المساهمة في حل المشكلات الحياتية للطلاب من خلال تطبيقهم لمعارف العلمية.

١٠.تهيئة الطلاب للحياة الجامعية والعملية والمواطنة. وأشار المركز القومي للبحوث إلى عدد من المبـــادئ التي تقوم عليها معايير الجيل القادم وهي:

-أن يكون انعكاس لإطار (K-12) من مرحلة الروضة إلى الصف الثالث الثانوي في التربية العلمية طبيعة المنهج المترابط كما تمارس في العالم الطبيعي.

-أن تكون ممثلة لتوقعات الطلاب وليس المنهج.

-مفاهيم العلوم عبارة عن بناء متماسك فن الروضة وحتى الثانوي.

-تطبيق المحتوى مع التركيز العميق على فهم المحتوى.

-التكامل بين العلوم والهندسة.

-الهدف من تصميم المعايير تهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية وحياتهم المهنية.

-التكامل بين معايير الجيل القادم والمعايير الأساسية لتسهيل عملية التعليم والتعلم للطلاب.

(NRC, 2012)

ثانيًا: إجراءات الدراسة :

-منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية:

المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لتحليل الأدبيات والدراسات السابقة لصياغة الاطار النظري المتعلق بمتغيرات البحث (تطوير المناهج ومعايير الجيل القادم)، والعمل من خلال تحليلها على إعداد قائمة معايير الجيل القادم للدراسات الاجتماعية، إضافة إلى تحليل منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية لتحديد درجة مدى تضمين معايير الجيل القادم بها.

-عينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.

-أدوات الدراسة: استخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

-قائمة تحليل محتوى لكتاب الدراسات الاجتماعية (من الصف الرابع إلى السادس الابتدائي) في ضوء معايير الجيل القادم.

حيث تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى في تصميمها في ضوء معايير (NGSS) احتوت على ثلاثة محاور رئيسة متمثلة في الافكار الرئيسية (التخصصية)، والممارسات العلمية، والمفاهيم الشاملة.

ومر اعداد البطاقة بالخطوات التالية:

١. الحصول على قائمة بالأبعاد الرئيسية لمعايير الجيل القادم .

٢. الاطلاع على ادبيات البحث في مجال معايير الجيل القادم والدراسات السابقة.

٣. تم التحقق من صدق التحليل من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لتحكيمها بأبداء ملاحظاتهم، والاخذ بتعديلاتهم في الاعتبار ، وأصبحت القائمة بصورتها النهائية مكونة من ثلاث أبعاد رئيسية (الافكار الرئيسية، الممارسات العملية، المفاهيم الشاملة) أندرجت تحتها مجموعة من المعايير.

٤. تم تحويل قائمة المعايير السابقة إلى بطاقة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة من المرحلة الابتدائية، وعدَت الاداة صادقة بناءً على ملاحظات المتخصصين على القائمة.

٥. تم التحقق من ثبات التحليل من خلال حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحث لكتب الدراسات الاجتماعية، وتحليل استاذ مشارك في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ثم تم استخدام معادلة كوبر لحساب معامل الاتفاق.

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق بين التحليلين ÷ عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف × ١٠٠

جدول (١) يوضح نسبة اتفاق التحليل

الصف	أبعاد معايير الجيل القادم	تحليل الباحث	تحليل الزميل	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	النسبة المئوية
الرابع	الافكار الرئيسية	٢٢٣	٢٢٩	١٠	٢١٩	%٩٥,٦
	الممارسات العلمية	١٦٣	١٦٧	٨	١٥٩	%٩٥,٢
	المفاهيم الشاملة	١٣٨	١٣٢	٧	١٣١	%٩٤,٩
	المجموع	٥٢٤	٥٢٨	٢٥	٥٠٩	%٩٥,٣
الخامس	الافكار الرئيسية	٢٢٨	٢٣٣	١١	٢٢٢	%٩٥,٢
	الممارسات العلمية	١٨٩	١٨٣	٩	١٨٠	%٩٥,٢
	المفاهيم الشاملة	١٧٠	١٧٦	٧	١٦٩	%٩٦
	المجموع	٥٨٧	٥٩٢	٢٧	٥٧١	%٩٦,٤
السادس	الافكار الرئيسية	٢٣٠	٢٢٤	٩	٢٢١	%٩٦,١
	الممارسات العلمية	٢١٢	٢١٩	٦	٢١٣	%٩٧,٣
	المفاهيم الشاملة	١٧٥	١٨٣	٨	١٧٦	%٩٦,٢
	المجموع	٦١٧	٦٢٦	٢٣	٦١٠	%٩٦,٣

-الطريقة والإجراءات:

للإجابة عن تساؤلات البحث تم اتباع الإجراءات الآتية:

١.الرجوع إلى الأدبيات التربوية والبحوث السابقة فى مجال معايير الجيل القادم.

٢.الرجوع إلى الأدبيات والدراسات المتخصصة فى المناهج وطرق التدريس والتى تناولت تطوير المناهج الدراسية.

٣.اختيار مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

٤.تحليل محتوى الدراسات الاجتماعية بهدف التعرف على الحقائق والمفاهيم والمهارات المتضمنة بها وكذلك التعرف على جوانب التعلم المختلفة وفق الخطوات الآتية:

أ.تحديد الهدف من التحليل: استهدفت عملية التحليل الحكم على مدى توفر معايير الجيل القادم في محتوى الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية.

ب.عينة التحليل: كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١م.

ج.فئة التحليل: تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من حيث توفر معايير الجيل القادم المعتمدة في بطاقة التحليل للدراسة الحالية.

د.ضوابط عملية التحليل: تم مراعاة الضوابط الآتية في عملية التحليل:

-ان يتم التحليل في ضوء التعريف الاجرائي لمعايير الجيل القادم بأبعاده الرئيسية الثلاث وما يندرج تحتها من معايير.

-ان يحتوى التحليل على الرسومات والصور والاشكال التوضيحية وأمثلة التقويم.

١.التنفيذ: تفريغ بيانات نتائج التحليل لكتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بالفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١م في الاستمارة المعدة لذلك

٢.تقديم تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجيل القادم

٣.تقديم بعض التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

-نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول ومناقشتها

ينص السؤال الأول على: " ما قائمة معايير الجيل القادم الواجب تضمينها في مناهج تعليم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟" وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بالحصول على قائمة معايير الجيل القادم من الموقع الرسمي لمعايير الجيل القادم (NGSS)، والموقع الرسمي للمجلس القومي للبحوث (NRC)، حيث تكونت معايير الجيل القادم من ثلاثة معايير رئيسة كل معيار رئيس يتضمن العديد من المعايير الفرعية والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢) قائمة معايير الجيل القادم التي يجب أن تتوفر في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية

المعايير الرئيسية	المعايير الفرعية
الافكار الرئيسية في الدراسات الاجتماعية	١.الظواهر المجتمعية من البيئة المحيطة ٢.استخدام التمثيلات الجغرافية والتاريخية ٣.المعرفة الأساسية الكافية للدراسات الاجتماعية ٤.استخدام أدوات تمكن الطالب من الحصول على معلومات اضافية عن الدراسات الاجتماعية ٥.التركيز على الأفكار المحورية ٦.تقييم الأدلة والاستنتاجات ٧.المواقف التي تمكن الطلبة من بناء آراء خاصة بهم ٨.ايضاحات للظواهر الجغرافية والتاريخية
الممارسات العلمية	١.ممارسة طرح الأسئلة حول الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية. ٢.تفسير وتحليل البيانات العلمية التي تخدم المجتمع. ٣.ممارسة التخطيط والاستقصاء العلمي. ٤.أسلوب الجدل العلمي عن طريق الأدلة العلمية المناسبة ٥.جمع المعلومات ومشاركتها مع الآخرين ٦.بناء التفسيرات العلمية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية ٧.إبراز الحلول للمشكلات أو الظواهر الجغرافية والتاريخية ٨.توظيف النماذج الجغرافية والدروس التاريخية
المفاهيم الشاملة	١.ملاحظة الأنماط والأشكال للظواهر المدروسة. ٢.ترسيخ المفاهيم الجغرافية والتاريخية . ٣.توضيح الظواهر الجغرافية والاحداث التاريخية المختلفة. ٤.تكوين وبناء النماذج للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية. ٥.الموازنة بين الأسباب والنتائج للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية. ٦.التركيب والوظيفة للظواهر الجغرافية والتاريخية .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني ومناقشتها

ينص السؤال الثاني على: " ما مستوى تضمين معايير الجيل القادم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؟" وللإجابة على هذا التساؤل تم تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس للمرحلة الابتدائية في ضوء الأبعاد الرئيسية لمعايير الجيل القادم، ورصد تكرارها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية للأبعاد الرئيسة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في ضوء معايير الجيل القادم

المعايير الرئيسة	الصف الرابع				الصف الخامس				الصف السادس			
	التكرارات عدد	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب	التكرارات عدد	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب	التكرارات عدد	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
الأفكار الرئيسة	٢٢٣	٤٣%	منخفضة	١	٢٢٨	٣٩%	منخفضة	١	٢٣٠	٣٧%	منخفضة	١
الممارسات العلمية	١٦٣	٣١%	منخفضة جدا	٢	١٨٩	٣٢%	منخفضة جدا	٢	٢١٢	٣٤%	منخفضة	٢
المفاهيم الشاملة	١٣٨	٢٦%	منخفضة جدا	٣	١٧٠	٢٩%	منخفضة جدا	٣	١٧٥	٢٨%	منخفضة جدا	٣
	٥٢٤	١٠٠%			٥٨٧	١٠٠%			٦١٧	١٠٠%		

يتضح من الجدول السابق تضمين جميع أبعاد معايير الجيل القادم في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وذلك بواقع (٥٢٤) تكرارًا للصف الرابع، و (٥٨٧) تكرارًا للصف الخامس، و (٦١٧) تكرارًا للصف السادس، ومن الملاحظ أن أكثر الأبعاد تكرارًا هو بعد الأفكار الرئيسة حيث تكرر (٢٢٣) مرة وشكل نسبة مئوية (٤٣%) أي مستوى تضمين منخفض في الصف الرابع، وتكرر (٢٢٨) مرة وشكل نسبة (٣٩%) أي تضمينه منخفض في الخامس، وتكرر (٢٣٠) مرة وشكل نسبة (٣٧ %) أي تضمينه منخفض في السادس، فيما جاء في المرتبة الثانية بعد الممارسات العلمية بتكرار (١٦٣) مرة وشكل نسبة (٣١%) بمستوى منخفض جدا في الصف الرابع، وتكرر(١٨٩) مرة وشكل نسبة (٣٢%) بمستوى منخفض جدا في الصف الخامس، وتكرر (٢١٢) مرة وشكل نسبة (٣٤%) بمستوى منخفض في الصف السادس، وبالرتبة الثالثة بعد المفاهيم الشاملة بتكرار (١٣٨) مرة ونسبة (٢٦ %) بمستوى منخفض جدا في الصف الرابع، وتكرر

(١٧٠) مرة ونسبة (٢٩%) بمستوى منخفض جدا في الصف الخامس، وتكرر(١٧٥) ونسبة (٢٨%) بمستوى منخفض جدا في الصف السادس.

ومن خلال النسب المئوية يمكن القول أن المحاور الرئيسة الثلاث تحققت في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمستويات بين منخفضة ومنخفضة جدا مما يؤكد ضرورة تطوير محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجيل القادم.

وتفصيلاً للمعايير الرئيسة قد قام الباحث بإيجاد نسبة كل معيار من المعايير الفرعية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية.

ويبين الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للمعايير الفرعية لكل من المعايير الرئيسة الثلاثة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي:

المعايير الرئيسة	المعايير الفرعية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
الأفكار الرئيسة	الظواهر المجتمعية من البيئة المحيطة	٢٧	٥%	منخفضة جدا	٤
	استخدام التمثيلات الجغرافية والتاريخية	٣٢	٦%	منخفضة جدا	٣
	المعرفة الأساسية الكافية للدراسات الاجتماعية	٣٩	٧%	منخفضة جدا	٢
	استخدام أدوات تمكن الطالب من الحصول على معلومات اضافية عن الدراسات الاجتماعية	٢٢	٤%	منخفضة جدا	٥
	التركيز على الأفكار المحورية	١٧	٣%	منخفضة جدا	٦
	تقييم الأدلة والاستنتاجات	٢٦	٥%	منخفضة جدا	٤
	المواقف التي تمكن الطلبة من بناء آراء خاصة بهم	١٦	٣%	منخفضة جدا	٦
	ايضاحات للظواهر الجغرافية والتاريخية	٤٤	٨%	منخفضة جدا	١
	المجموع	٢٢٣	٤٣%		١

الممارسات العلمية	ممارسة طرح الأسئلة حول الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٢٢	٤%	منخفضة جدا	٥
	تفسير وتحليل البيانات العلمية التي تخدم المجتمع.	٢٧	٥%	منخفضة جدا	٤
	ممارسة التخطيط والاستقصاء العلمي.	١٨	٣%	منخفضة جدا	٦
	أسلوب الجدل العلمي عن طريق الأدلة العلمية المناسبة.	١٢	٢%	منخفضة جدا	٧
	جمع المعلومات ومشاركتها مع الآخرين.	٣٠	٦%	منخفضة جدا	٣
	بناء التفسيرات العلمية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	١٢	٢%	منخفضة جدا	٧
	إبراز الحلول للمشكلات أو الظواهر الجغرافية والتاريخية .	١٨	٣%	منخفضة جدا	٦
	توظيف النماذج الجغرافية والدروس التاريخية	٢٤	٥%	منخفضة جدا	٤
	المجموع	١٦٣	٣١%		٢
المفاهيم الشاملة	ملاحظة الأنماط والأشكال للظواهر المدروسة.	٢٣	٤%	منخفضة جدا	٥
	ترسيخ المفاهيم الجغرافية والتاريخية .	٣٣	٦%	منخفضة جدا	٣
	توضيح الظواهر الجغرافية والاحداث التاريخية المختلفة.	٢٤	٥%	منخفضة جدا	٤
	تكوين وبناء النماذج للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	١٦	٣%	منخفضة جدا	٦
	الموازنة بين الأسباب والنتائج للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٢٤	٥%	منخفضة جدا	٤
	التركيب والوظيفة للظواهر الجغرافية	١٨	٣%	منخفضة	٦

	والتاريخية .			جدا	
	المجموع	١٣٨	٢٦%		٣
المجموع		٥٢٤			

نلاحظ من خلال الجدول (٤) أن معيار (ايضاحات للظواهر الجغرافية والتاريخية) حاز على أعلى نسبة مئوية بين المعايير، حيث بلغت نسبة توافره في المحتوى (٨ %) بصورة منخفضة جدا، يليه معيار (المعرفة الأساسية الكافية للدراسات الاجتماعية) فبلغت نسبة توافره (٧ %) بصورة منخفضة جدًا، ومن ثم كل من معيار(استخدام التمثيلات الجغرافية والتاريخية)، ومعيار (جمع المعلومات ومشاركتها مع الآخرين)، ومعيار(ترسيخ المفاهيم الجغرافية والتاريخية) بنسبة تضمين بلغت (٦%) وجميعها بمستوى منخفض جدًا.

وهذا يشير إلى ان محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي لا يواكب معايير الجيل القادم، حيث أن مستوى توافر هذه المعايير جميعها جاء بمستوى منخفض جدًا.

ويبين الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية للمعايير الفرعية لكل من المعايير الرئيسة الثلاثة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي:

المعايير الرئيسة	المعايير الفرعية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
الأفكار الرئيسة	الظواهر المجتمعية من البيئة المحيطة	٣٣	٦%	منخفضة جدا	٢
	استخدام التمثيلات الجغرافية والتاريخية	٢٧	٥%	منخفضة جدا	٣
	المعرفة الأساسية الكافية للدراسات الاجتماعية	٢٨	٥%	منخفضة جدا	٣
	استخدام أدوات تمكن الطالب من الحصول على معلومات اضافية عن الدراسات الاجتماعية	٢٥	٤%	منخفضة جدا	٤
	التركيز على الأفكار المحورية	٢١	٤%	منخفضة جدا	٤
	تقييم الأدلة والاستنتاجات	٢٩	٥%	منخفضة جدا	٣
	المواقف التي تمكن الطلبة من بناء آراء خاصة بهم	٢٦	٤%	منخفضة جدا	٤

	ايضاحات للظواهر الجغرافية والتاريخية	٣٩	٧%	منخفضة جدا	١
	المجموع	٢٢٨	٣٩%		١
الممارسات العلمية	ممارسة طرح الأسئلة حول الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٢٧	٥%	منخفضة جدا	٣
	تفسير وتحليل البيانات العلمية التي تخدم المجتمع.	٣٧	٦%	منخفضة جدا	٢
	ممارسة التخطيط والاستقصاء العلمي.	١٩	٣%	منخفضة جدا	٥
	أسلوب الجدل العلمي عن طريق الأدلة العلمية المناسبة.	١٧	٣%	منخفضة جدا	٥
	جمع المعلومات ومشاركتها مع الآخرين.	٢٧	٥%	منخفضة جدا	٣
	بناء التفسيرات العلمية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	١٩	٣%	منخفضة جدا	٥
	إبراز الحلول للمشكلات أو الظواهر الجغرافية والتاريخية .	٢١	٤%	منخفضة جدا	٥
	توظيف النماذج الجغرافية والدروس التاريخية	٢٢	٤%	منخفضة جدا	٥
	المجموع	١٨٩	٣٢%		٢
المفاهيم الشاملة	ملاحظة الأنماط والأشكال للظواهر المدروسة.	٢٨	٥%	منخفضة جدا	٣
	ترسيخ المفاهيم الجغرافية والتاريخية .	٣٩	٧%	منخفضة جدا	١
	توضيح الظواهر الجغرافية والاحداث التاريخية المختلفة.	٣١	٥%	منخفضة جدا	٣
	تكوين وبناء النماذج للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٢٣	٤%	منخفضة جدا	٥

	الموازنة بين الأسباب والنتائج للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٢٢	٤%	منخفضة جدا	٥
	التركيب والوظيفة للظواهر الجغرافية والتاريخية .	٢٧	٥%	منخفضة جدا	٣
	المجموع	١٧٠	٢٩%		٣
المجموع		٥٨٧			

نلاحظ من خلال الجدول (٥) أن كلاً من معياري (ايضاحات للظواهر الجغرافية والتاريخية)، (ترسيخ المفاهيم الجغرافية والتاريخية) حازا على أعلى نسبة مئوية بين المعايير، حيث بلغت نسبة توافر كل منهما في المحتوى (٧ %) بصورة منخفضة جدا، يليهما معياري (الظواهر المجتمعية من البيئة المحيطة)، و (تفسير وتحليل البيانات العلمية التي تخدم المجتمع) فبلغت نسبة توافر كل منهما (٦ %) بصورة منخفضة جدًا، ومن ثم جاءت كل من معايير (استخدام التمثيلات الجغرافية والتاريخية)، (المعرفة الأساسية الكافية للدراسات الاجتماعية) ، (تقييم الأدلة والاستنتاجات)، (ممارسة طرح الأسئلة حول الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية) ، (جمع المعلومات ومشاركتها مع الآخرين)، (ملاحظة الأنماط والأشكال للظواهر المدروسة)، (توضيح الظواهر الجغرافية والاحداث التاريخية المختلفة)، (التركيب والوظيفة للظواهر الجغرافية والتاريخية) بنسبة توافر (٥%) لكل منهم وجميعها بمستوى توافر منخفض جدا.

وهذا يشير إلى ان محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي لا يواكب معايير الجيل القادم، حيث أن مستوى توافر هذه المعايير جميعها جاء بمستوى منخفض جدًا.

ويبين الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية للمعايير الفرعية لكل من المعايير الرئيسة الثلاثة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الساس الابتدائي:

المعايير الرئيسة	المعايير الفرعية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
الأفكار الرئيسة	الظواهر المجتمعية من البيئة المحيطة	٢٩	٥%	منخفضة جدا	٣
	استخدام التمثيلات الجغرافية والتاريخية	٣٤	٦%	منخفضة جدا	٢
	المعرفة الأساسية الكافية للدراسات الاجتماعية	٣١	٥%	منخفضة جدا	٣
	استخدام أدوات تمكن الطالب من الحصول	٢٧	٤%	منخفضة	٤

	على معلومات اضافية عن الدراسات الاجتماعية			جدا	
	التركيز على الأفكار المحورية	٢٢	٤%	منخفضة جدا	٤
	تقييم الأدلة والاستنتاجات	٢٧	٤%	منخفضة جدا	٤
	المواقف التي تمكن الطلبة من بناء آراء خاصة بهم	١٩	٣%	منخفضة جدا	٥
	ايضاحات للظواهر الجغرافية والتاريخية	٤١	٧%	منخفضة جدا	١
	المجموع	٢٣٠	٣٧%		١
الممارسات العلمية	ممارسة طرح الأسئلة حول الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٣٣	٥%	منخفضة جدا	٣
	تفسير وتحليل البيانات العلمية التي تخدم المجتمع.	٤١	٧%	منخفضة جدا	١
	ممارسة التخطيط والاستقصاء العلمي.	٢٥	٤%	منخفضة جدا	٤
	أسلوب الجدل العلمي عن طريق الأدلة العلمية المناسبة.	١٤	٢%	منخفضة جدا	٥
	جمع المعلومات ومشاركتها مع الآخرين.	٣١	٥%	منخفضة جدا	٣
	بناء التفسيرات العلمية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	١٧	٣%	منخفضة جدا	٥
	إبراز الحلول للمشكلات أو الظواهر الجغرافية والتاريخية .	٢٤	٤%	منخفضة جدا	٤
	توظيف النماذج الجغرافية والدروس التاريخية	٢٧	٤%	منخفضة جدا	٤
	المجموع	٢١٢	٣٤%		٢

المفاهيم الشاملة	ملاحظة الأنماط والأشكال للظواهر المدروسة.	٣١	٥%	منخفضة جدا	٣
	ترسيخ المفاهيم الجغرافية والتاريخية .	٤٢	٧%	منخفضة جدا	١
	توضيح الظواهر الجغرافية والاحداث التاريخية المختلفة.	٢٩	٥%	منخفضة جدا	٣
	تكوين وبناء النماذج للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٢١	٣%	منخفضة جدا	٥
	الموازنة بين الأسباب والنتائج للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٢٨	٥%	منخفضة جدا	٣
	التركيب والوظيفة للظواهر الجغرافية والتاريخية .	٢٤	٤%	منخفضة جدا	٤
	المجموع	١٧٥	٢٨%		٣
المجموع		٦١٧			

نلاحظ من خلال الجدول (٦) أن كلاً من معايير(تفسير وتحليل البيانات العلمية التي تخدم المجتمع)،(ايضاحات للظواهر الجغرافية والتاريخية)، (ترسيخ المفاهيم الجغرافية والتاريخية) قد حازت على أعلى نسبة مئوية بين المعايير، حيث بلغت نسبة توافر كل منهم في المحتوى (٧ %) بصورة منخفضة جدا، يليهم معيار (استخدام التمثيلات الجغرافية والتاريخية فبلغت نسبة توافره (٦ %) بصورة منخفضة جدًا، ومن ثم جاءت كل من معايير (الظواهر المجتمعية من البيئة المحيطة)، (المعرفة الأساسية الكافية للدراسات الاجتماعية)، (ممارسة طرح الأسئلة حول الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية)، (جمع المعلومات ومشاركتها مع الآخرين)، (ملاحظة الأنماط والأشكال للظواهر المدروسة)، (توضيح الظواهر الجغرافية والاحداث التاريخية المختلفة)، (الموازنة بين الأسباب والنتائج للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية) بنسبة توافر (٥%) لكل منهم وجميعها بمستوى توافر منخفض جدا.

وهذا يشير إلى ان محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لا يواكب معايير الجيل القادم، حيث أن مستوى توافر هذه المعايير جميعها جاء بمستوى منخفض جدًا.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الرابع على: " ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجيل القادم؟

في ضوء الاجراءات وما تم عرضه في الاطار النظري والدراسات السابقة وفي ضوء قائمة معايير الجيل القادم التي تم التوصل إليها، ونتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية، تم وضع تصورًا مقترحًا لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجيل القادم وفي ضوء نواتج التعلم التي ينبغي تحقيقها من المنهج التي سيتم تناوله ، وقد روعي ما يأتي:

فلسفة التصور المقترح:

يقوم هذا التصور على أن منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية ينبغي أن يواكب معايير الجيل القادم لذلك لابد أن تنعكس تلك المعايير في منهج الدراسات الاجتماعية المقدم في المرحلة الابتدائية.

أسس التصور المقترح:

١.يبنى التصور المقترح في ضوء قائمة معايير الجيل القادم المرتبطة بالدراسات الاجتماعية.

٢.تنعكس نواتج التي ينبغي أن يحققها التلاميذ في التصور المقترح.

٣.يضم التصور المقترح الأبعاد الثلاثة لمعايير الجيل القادم وهي

(الأفكار المحورية ، والممارسات العلمية، والمفاهيم الشاملة).

٤.تنعكس أهداف معايير الجيل القادم في أهداف منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.

٥.يضم التصور المقترح الموضوعات الرئيسة والمفاهيم العلمية وطرائق التعليم والتعلم والأنشطة التعليمية والتعلمية وأساليب التقويم المناسبة والتي تحقق أهداف معايير الجيل القادم.

٦.ارتباط المحتوى بالأهداف وتنظيم المحتوى بحيث يحقق التتابع والاستمرارية والتكامل ويتناسب مع طبيعة الدراسات الاجتماعية وطبيعة التلاميذ والمرحلة العمرية المقدم بها.

أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف التالية وذلك ليتسنى الربط بمعايير الجيل القادم

١.يكتسب التلاميذ مهارات التفكير والتخطيط والاستقصاء العلمي.

٢.يكتسب التلاميذ مهارة التوصل للمعلومات واعادة عرضها بشكل جديد.

٣.يكتسب التلاميذ المفاهيم العلمية الخاصة بمنهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمعايير الجيل القادم.

٤.تنمية الفهم العميق لدى التلاميذ لمحتوى منهج الدراسات الاجتماعية.

٥.يكتسب التلاميذ القدرة على الربط بين السبب والنتيجة للظواهر التي يتم تناولها في المحتوى والظواهر المحيطة به.

٦.يكتسب التلاميذ الممارسات العلمية المرتبطة بمعايير الجيل القادم والمرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية.

٧.تنمية الإتجاه الايجابي نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

١.يكتسب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي واستخدام مصادر التعلم المتاحة.

٢.تطبيق التلاميذ لمهارات حل المشكلات في الممارسات الحياتية.

الموضوعات المقترحة للمحتوى العلمي في ضوء المعايير الرئيسة للجيل القادم :

في ضوء المعايير الرئيسة يمكن اقتراح الموضوعات التالية لمقررات المرحلة الابتدائية:

الموضوعات الرئيسة		
الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
الدراسات الاجتماعية : مفاهيم أساسية	الظواهر الطبيعية في مصر	الإنسان والبيئة
البيئة من حولنا	التغيرات المناخية وأثرها على مصر	الموارد البيئية
المصادر الاولية والثانوية	النباتات الطبيعية والبرية في مصر	البيئة الزراعية وخصائصها
ادوات تحديد المواقع	الحاجات والموارد الاقتصادية في مصر	الأنشطة الاقتصادية في البيئة الزراعية
استخدام الأدوات الجغرافية	الموارد المائية	البيئة الصناعية وخصائصها
موقع مصر بالنسبة للعالم	الطاقة والثروة المعدنية	الصناعة والمناطق الصناعية
تقسيمات مصر	الثروة الحيوانية والسمكية	مشكلات الصناعة والبيئة الصناعية وكيفية التغلب عليها
علم مصر	الأنشطة الاقتصادية	المشروعات التنموية في البيئات المصرية
حقوق الطفل المصري	الرزراعة بين الحاضر والمستقبل	من تاريخ مصر الإسلامي: الخلافة الراشدة (عمر بن الخطاب)
مهارات للمستقبل	الصناعة بين الحاضر والمستقبل	من تاريخ مصر الحديث: محمد على وبناء دولة مصر الحديثة
الحرف التراثية	التجارة بين الحاضر والمستقبل	من مهارات الدراسات الاجتماعية :

		الاستنتاج والاستقراء
مهن للمستقبل	الحياة المستدامة	من مهارات الدراسات الاجتماعية : مهارات ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة
من مهارات الدراسات الاجتماعية: التعرف على الآراءوالحقائق.	من مهارات الدراسات الاجتماعية : الطلاقة والمرونة	المشكلات البيئية في بلادنا
من تاريخ مصر المعاصر: جمال حمدان / سميرة موسى	المستثمر الصغير	الجغرافيا بين الحاضر والمستقبل
من تاريخ مصر المعاصر: طلعت حرب / أحمد زويل / طه حسين	من تاريخ مصر القديم: (تحتمس الثالث) / (حتشبسوت)	التاريخ بين الحاضر والمستقبل
	من تاريخ مصر القديم: (أحمس) / (رمسيس الثاني)	معا لحياة أفضل

الاستراتيجيات التدريسية:

ينبغي تنوع الاستراتيجيات التدريسية التي تتيح الممارسات العلمية للطلاب ويتم اختيار الاستراتيجية التدريسية بحيث تراعي التالي:

-أهداف التصور المقترح.

-تتناسب مع المحتوى العلمي والمفاهيم العلمية التي يقدمها التصور المقترح.

-تراعي خصائص وسمات تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-تشجع التلاميذ وتحفزهم على الاندماج في الانشطة الاستقصائية.

-تشجع التلاميذ على تصميم وتنفيذ الممارسات العلمية المستهدفة.

-توفر فرصًا للتلاميذ لاستخدام الأدوات المتاحة .

-توفر فرصًا للتلاميذ لتصميم النماذج وتطويرها.

ومن خلال التصور المقترح ينبغي ان تطبق الاستراتيجيات التدريسية المتعلقة بالاستقصاء والبحث ودمج المصادر الالكترونية واستخدام خرائط المفاهيم واستراتيجيات تنمية التفكير، وذلك حتى تساعد على تنمية الممارسات العلمية والربط بين السبب والنتيجة والعمل الجماعي، إضافة إلى تنمية مهارات جمع المعلومات وترتيبها وعرضها بأسلوب

جديد. والأنشطة المتعلقة بتصميم وتنفيذ النماذج المستخدمة وطرح الأسئلة وتقديم واستقبال الاجابات المحتملة وتفسير الظواهر وتقديم الأدلة لهذا التفسير، جميع هذه الاستراتيجيات تنمي الممارسات العلمية ومهارات التفكير لدى الطلاب.

الأنشطة التعليمية التعلمية:

الأنشطة التعليمية يتم اختيارها بحيث تساعد على تحقيق أهداف التصور المقترح وتتناسب مع المحتوى العلمي والمفاهيم العلمية التي يسعى لتحقيقها التصور المقترح.

وينبغي تنوع الأنشطة ما بين الأنشطة الصفية التي تنفذ بإشراف المعلم ومنها

(أوراق العمل والعروض العلمية ورسم الخرائط وغيرها) والأنشطة غير الصفية ومنها

(كتابة التقارير وعمل الأبحاث والتوصل للمعارف من خلال المصادر الالكترونية).

أساليب التقويم:

تستخدم أساليب التقويم المتنوعة لقياس نوتج التعلم (المعرفية – المهارية – الوجدانية) للتأكد من تحقق أهداف التصور المقترح، ومن أهمها التقويم البنائي والاختبارات التحصيلية والمفاهيمية والاختبارات العملية واختبارات المواقف وبطاقات الملاحظة ومقاييس التقدير.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١.إعادة النظر في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، وذلك لتضمين معايير الجيل القادم بها.

٢.تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية من قبل وزارة التربية والتعليم لمراحل التعليم المختلفة في ضوء معايير الجيل القادم.

٣.ضرورة عقد دروات تدريبية وورش عمل لمعلمي الدراسات الاجتماعية حول كيفية تضمين معايير الجيل القادم في المحتوى الدراسي وممارساتهم التدريسية.

المقترحات:

على ضوء ما توصلت إليه البحث الحالي من نتائج يقترح الباحثان القيام بإجراء الدراسات التالية:

١.البحث في مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في التعليم ضمن معايير الجيل القادم.

٢.إعداد أدلة وبرامج تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وفقًا لمعايير الجيل القادم.

٣.دراسة مقارنة بين معايير الجيل القادم ومعايير الدراسات الاجتماعية السائدة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة.

٤.تقويم عملية التدريس وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة في ضوء معايير معايير الجيل القادم

٥.معوقات تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة في ضوء معايير الجيل القادم .

٦.اتجاهات الطلاب ومعلمي الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة في ضوء معايير الجيل القادم.

٧.إجراء بحوث مماثلة للكشف عن مستوى تضمين معايير الجيل القادم في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية.

المراجع :

١.إبراهيم، خيري(١٩٩٨). اتجاهات للتطوير في تعليم المواد الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية

٢.ابو عازره، سناء محمد ضيف الله (٢٠١٩). واقع ممارسات معلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية لمعايير الجيل القادم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٠(٢)، ١٠٠:١٣٤.

٣.بغدادي، منار محمد (٢٠١٢). تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط ٢.

٤.البنا، تهاني (٢٠٢١). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وأثره في تنمية بعض المهارات الحياتية، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ج ٨٨، ٥٩٠ – ٦٩٠.

٥.الحريري، رافده (٢٠١٦). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

٦.حنفي، مها كمال (٢٠١٦). مهارات معلم الجغرافيا في ضوء مفهوم الدبلوماسية التربوية. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مصر ، (٣)، ١٩٩– ٢١٢.

٧.خضر، عبدالمنعم (٢٠١١). معيار ومعايرة ومعايير .. مصطلحات تربوية هامة متاح في :

تمت رؤيته في ٤ديسمبر http://child-trng.blogspot.com/2011/11/blog-post.html.8

٢٠٢٢م .

٩.الخريشا، عنود الشايش (٢٠١٣). أسس المناهج واللغة، دار الحامد للنشر والتوزيع: الأردن.

١٠.خميس، خميس محمد (٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجيل القادم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٨٦، ٤٧٧– ٥١٢.

١١.الخولي، محمد علي (٢٠١١). المنهج الدراسي: الأسس، التصميم، والتطوير، والتقييم، دار الفلاح للنشر والتوزيع: عمان.

١٢.زيتون، عايش محمود (٢٠١٠). الاتجاهات العلمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها، عمان، دار الشروق.

١٣.السباعي، أبو زيد (٢٠٢١). تطوير منهج الجغرافيا في ضوء القضايا العامة المدعمة بالتعلم المنظم ذاتيًا وأثره في تنمية الوعي بالمتغيرات المناخية والأمن المائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

١٤.السبيعى، منى حميد (٢٠١٨). تصور مقترح للأهداف العامة لتعليم العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير العلوم للجيل القادم NGSS ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٩(١١٥)، ١٨٦:٢١٤.

١٥.الشربيني، داليا فوزي عبد السلام (٢٠٢١). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ لتنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، ع٣٦، ٢٣٤-٣١٢.

١٦.عبدالمنعم، منصور أحمد (٢٠١٧). مناهج الدراسات الاجتماعية واستراتيجياتها تدريسها في عالم متغير، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧.العرنوسي، ضياء وجبر، سعد (٢٠١٥). المناهج البناء والتطوير، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط ١.

١٨.عزالدين، سحر محمد (٢٠١٨). أنشطة قائمة على معايير العلوم للجيل القادم NGSS لتنمية الممارسات العلمية والهندسية والتفكير والميول العلمية في العلوم لدى طالبات المرحة الابتدائية بالسعودية، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢١(١٠)، ١٠٦-٥٨.

١٩.عيسى، هناء عبد العزيز، وراغب، رانيا عادل(٢٠١٧). رؤية مقترحة لتطوير التربية الجيولوجية عبر المراحل الدراسية المختلفة من منظور معايير العلوم للجيل القادمNGSS. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢ (٨). ٣٤١-٦٩١.

٢٠.غانم، تفيدة سيد (٢٠١٦). اتجاهات مستقبلية في تطوير مناهج العلوم البيولوجية في ضورء الخبرة الأمريكية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٧٩ – ١٩١.

٢١.غياض، رغد والشنجار، أحمد (٢٠١٨). تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس، بغداد، مكتب زاكي للطباعة، ط١.

٢٢.القرني، على حسن (٢٠٠٩). اقتصاد المعرفة، عمان، دار أزهران للنشر والتوزيع.

٢٣.كمال، مدحت وعرفة، صلاح الدين (٢٠١٢). وثيقة منهج الأحياء، مركز تطوير المناهج والموارد التعليمية، وزارة التربية والتعليم المصرية.

٢٤.لبيب، رشدي ومينا، فايز(١٩٩٣). المنهج منظومة لمحتوى التعليم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٢.

٢٥.اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٥). تطوير مناهج التعليم، القاهرة، عالم الكتب.

٢٦.مرعي، توفيق والحيلة، محمد (٢٠٠٨). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ٦.

٢٧.الوكيل، حلمي والمفتي، محمد (١٩٩٢). المناهج، مفهومها – أسسها- عناصرها- تنظيماتها، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.

٢٨.يوسف، فادية ديمترى (٢٠١٨). المناهج الدراسية في عصر المعلوماتية، ط٢، عامر للطباعة والنشر: المنصورة.

1.Business Dictionary. (2016). In : https://www.businessdictionary.com/definition/standard.html

2.Cellitti, J, Likely, R, Moy, Magdalene, K, & Wright, G (2018). A Content Analysis of NGSS Science and Engineering Practices in K-5

3.Curricula Paper presented at the (2018). ASEE Annual Conference & Exposition, Salt Lake City, Utah. https://peer.asee.org/29667

4.Council, National Research. (2013). Next Generation Science Standards: Arranged by Topics. Doi:10.17226/18290

5.Friedrichsen, P, & Barnett, E. (2018). Negotiating the meaning of Next Generation Science Standards in a secondary biology teacher professional learning community. Journal of Research in Science Teaching, 55(7), 999-1025.

6.Harris, K, Sithole, A, & Kibirige, J. (2017). A needs assessment for the adoption of Next Generation Science Standards (NGSS) in K-12 education in the United States. Journal of Education and Training Studies, 5(9), 54-62.

7.Kusumawathie, P., Mohamed, N., & Azam, F., (2017). Curriculum Policy Makers Perceptions of Curriculum Development Process Based on Solo Taxonomy in Secondary Level Schools in Sri Lanka. European Journal of Education Studies, 3(9), 265- 285

8.Lontok, K, Zhang, H, & Dougherty, M. (2015). Assessing the genetics content in the Next Generation Science Standards. PloS one, 10(7).

9.McLoughlin, C., & Lee, M. (2010). Personalized and Self- Regulated Learning in the Web 2.0 era: International exemplars of innovative pedagogy using social software. Australasian Journal of Educational Technology, 26(1), 179- 193.

10.National Research Council (NRC): A Framework for K-12 Science Education: Practices Crosscutting Concepts, and Core Ideas. Washington, DC: The National Academies Press, 2012.

11. **NGSS Lead States. (2013). Next Generation Science Standard: For States, by States. Washington D.C the National Academies Press.**

12. NGSS (2013). Next Generation Science Standards: Standards for engineering, technology and the applications of science Retrieved on 4 November,2022.From.http://www.nextgenscience.org/

13. Opitz, T, Neumann, K, Bernholt, S, & Harms, U. (2017). How do students understand **energy in biology, chemistry, and physics? Development and validation of an assessment instrument. Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 13(7), 3019-3042.**

14. **Penuel, W, & Reiser, B. (2018). Designing NGSS-aligned curriculum materials. Committee to Revise America's Lab Report. Washington, DC: National Academies of Science and Medicine.**

15. **Ryder J., & Banner, I. (2011). Multiple aims in the development of a major reform of the national curriculum for science in England. International Journal of Science Education, 33(5), 709- 725**

16. **Talanquer, V. (2019). Crosscutting Concepts as Productive Ways of Thinking. The Science Teacher, 87(2), 16-18.**

17. **Wysession, M. (2014). The Next Generation Science Standards: A potential revolution for geoscience education. Earth's Future, 2(5), 299-302**